

“Technical Analysis”

Chapter I

“مبادئ التحليل الفني – المصطلحات والرسم البيانية

**Essentials of technical analysis, terminology and
Charts ”**

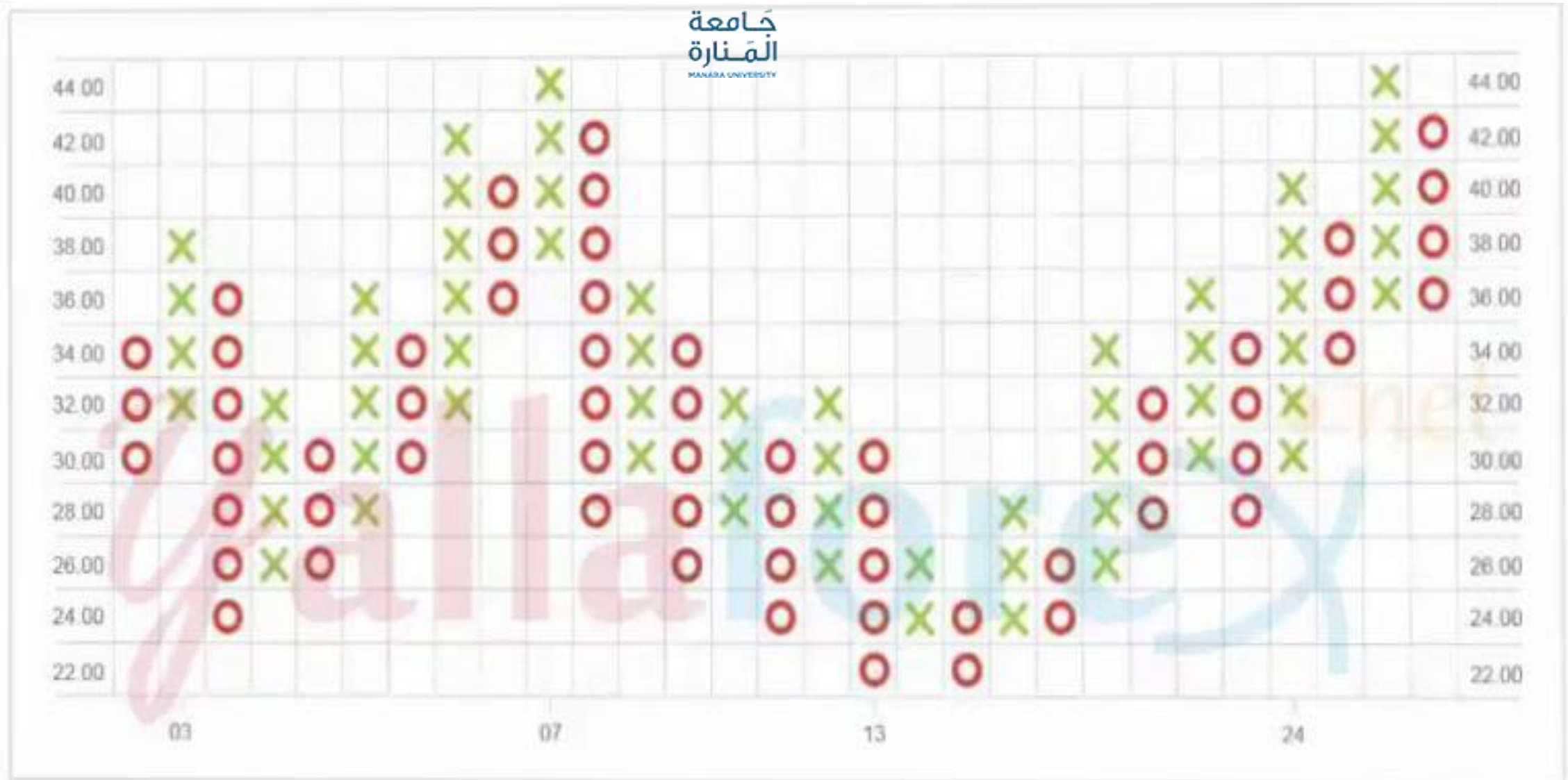
Lect. Hadi KHALIL

Email: hadi.khalil@hotmail.fr

- يعتبر التحليل الفني من أقدم أشكال التحليل المالي في العالم، فمن المحتمل أنه تم استخدام هذا الأسلوب في انكلترا في أسواق الذرة وفي اليابان في أسواق الأرز. فكان التجار يسجلون معاملاتهم اليومية بطريقة معينة، بحيث يمكنهم إلقاء نظرة سريعة على السجلات التي نظموها.
- بذلك يمكنهم بسرعة من الحصول على معلومات عن التجار الذين دفعوا ثمن البضائع، أو بنفس الوقت يمكنهم الحكم على سوق منتجهم من حيث وجود فائض عرض أو فائض طلب أو في وضع توازن.
- لكن الشكل الذي اتبعوه كانت عبارة عن مجموعة من العلامات التي تعبر عن أعلى سعر أو أدنى سعر، كما نرى في الشكل التالي:



جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY



Point & Figure Chart

<https://manara.edu.sy/>

الفرق بين التحليل الفني والتحليل الأساسي:

- من هنا نلاحظ أن التحليل الفني يركز على حركة أسعار الأصول المالية بغض النظر عن أسباب هذا التحرك. بينما التحليل الأساسي يركز على المحددات التي تؤثر في قيمة الأصل الحقيقية. فمن النادر أن تتوافق القيمة الأصلية للأصل مع سعره، فالأسعار تتحدد حسب قوى الطلب والعرض وحسب آمال ومخاوف السوق. فمثلاً تحليل البيانات الاقتصادية تخبرنا عن ان اتجاه الأسعار إلى صعود لكنها لا تخبرنا عن مقدار و عن مدى استمرارية هذا الصعود،
- لذلك نقول أن التحليل الأساسي يهتم بقيمة الأصل نفسها بينما يهتم التحليل الفني في السعر بحد ذاته، وليس فقط بحركة الأسعار إنما بحجم المعاملات أيضاً، وبالأنواحي السلوكية والنفسية التي تؤثر على قرار المستثمر الفرد أو مجموعة المستثمرين. يأتي اهتمامه بهذه العوامل لأنه يعتبر أن السوق دائماً في حالة صراع بين انفعالات الطمع وانفعالات الخوف لجمهور المتعاملين في السوق.
- يأتي تسمية التحليل الفني من كونه يتمتع بدرجة من الانضباط نتيجة اعتماده الرئيسي على الرسوم البيانية، والتي يظهر بها الحركة إلتاريخية الأسعار الأصل

مزايا وعقبات التحليل الفني :

- من أهم مزايا التحليل الفني هو أن المنهجية التي يعتمد عليها يمكن تطبيقها على جميع الأسواق باختلاف الأصول التي يتم مبادرتها في هذه الأسواق أو باختلاف أماكن هذه الأسواق.
- فمثلا نفس منهجية التحليل يمكن استخدامها بطريقة متماثلة في سوق السلع والأسهم والعملات والسندات .كما أن التحليل المالي الجيد المستخدم في اليابان يمكن استخدامه نفسه لتحليل الأسواق في انكلترا.
- العقبة الوحيدة أمام تطبيق التحليل الفني هو حاجتنا لتوفر البيانات التاريخية للأسعار و ضرورة أن تتمتع هذه البيانات بدرجة عالية من الموثوقية، أي لا يد من الاعتماد على الحركة الماضية الأسعار لكي نبني عليها تصوراتنا المستقبلية.

فرضيات التحليل الفني:

- تركز الفرضية الأولى على فكرة أن الأسعار تعكس كل المعلومات المتاحة في الأسواق، لذلك يعتبر المحلل الفني أن مزاج المتعاملين هو المحرك الرئيسي للأسعار، فهو لا يهتم بالقيمة الأساسية للأصل كما هو الحال لدى المحلل الأساسي Fundmental Analysis. فمثلاً عند ظهور فوضى سياسية أو اجتماعية معينة في بلد معين، فإن ذلك سينعكس بشكل مباشر على مستوى الأسعار في هذا البلد وخاصة فيما يتعلق بسعر صرف عملة هذا البلد.
- المحلل الفني يعرف أن هناك أسباب ستؤدي إلى تحرك في الأسعار لكنه يهتم فقط بتأثيرات هذه الأسباب على الأسعار.
- من هنا تأتي الفرضية الثانية التي تعتبر أن الرسم البياني هو مرآة لمزاج المتعاملين السوق وليس مرآة للعوامل الأساسية أو الاقتصادية السائدة في الاقتصاد والتي تؤثر في قيمة الأصل المالي (السهم، السند، العملة)...

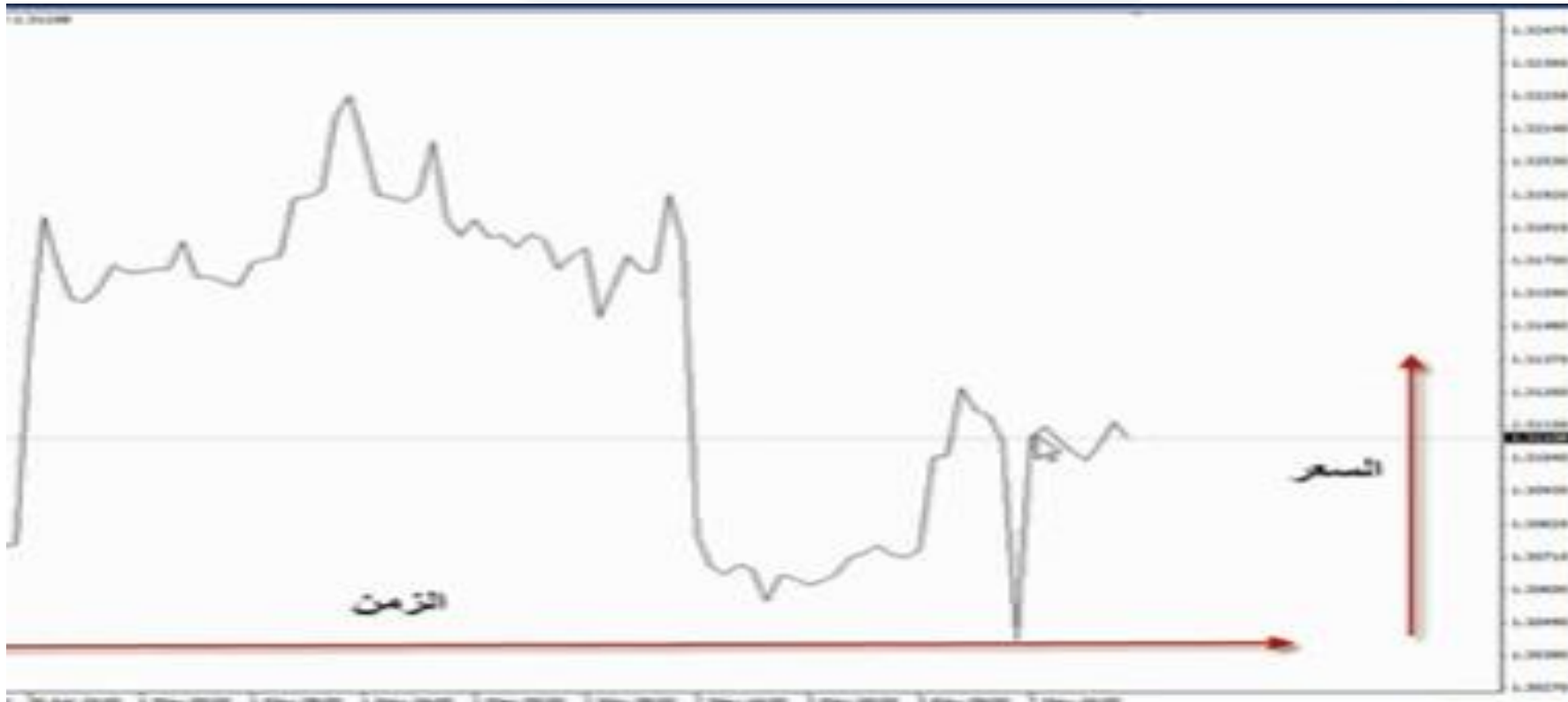
فرضيات التحليل الفني:

- الفرضية الثالثة أن الأسعار تتحرك في اتجاهات: فالأسعار تتحرك إما باتجاه صاعد أو هابط أو بشكل أفقي، لكن الفكرة هنا ان هذا الاتجاه سيدوم لفترة أطول، بمعنى لو أن الاسعار تتجه باتجاه تصاعدي فإنها ستستمر في هذا الاتجاه إلى أن يأتي حدث معين يعكس هذا الاتجاه و يجعله في اتجاه هابط.
- بالتالي المحلل الفني يهتم بمتابعة الاتجاه ومراقبته ، فعندما يكون اتجاه الأسعار تصاعدي يكون القرار الذي يجب اتخاذه هو قرار الشراء لأن الاسعار ستسمر في هذا الاتجاه لفترة من الوقت. وهنا يجب التأكيد أن أي هبوط مؤقت هو فرصة جديدة للشراء، لأن هذا الهبوط هو مؤقت ولن يتجاوز نقطة الدعم (سنراها فيما بعد). ولكن عند حدوث حدث قوي كتغير في أسعار الفائدة أو حدث سياسي كالانتخابات او حدث اقتصادي كالانكماش فإن هذه الأحداث ستؤدي إلى تغيير الاتجاه من تصاعدي إلى هابط وهنا لا بد من إغلاق المراكز Positions وبيع الأصل المالي.

فرضيات التحليل الفني:

- الفرضية الرابعة التاريخ يعيد نفسه: يمكن ترجمة هذه العبارة بالقول إن عواطف و مشاعر جمهور المتعاملين هي التي تؤثر على مستويات الأسعار. بمعنى لنفترض أن أحد من المتعاملين فوت فرصة البيع في الأمس عند وصول السعر إلى أعلى قمة له وهبوطه بعد ذلك، لكن السعر اليوم عاد وارتفع من جديد إلى قمة الأمس، في هذه الحالة سيسيطر على هذا المتعامل مزيج من رغبة تصحيح وتعويض الخطأ و شعور الطمع بالدخول في صفقة بيع في الوقت الحالي، ونفس الشيء ينطبق على بقية المتعاملين . إذا ضغط الدببة Bears (الراغبين في البيع) سيكون هو المسيطر و يبدأ بتشكيل اتجاه هبوطي وقمة مساوية لقمة الأمس، ومن هنا تأتي مقولة ان التاريخ يعيد نفسه،

- الرسوم البيانية في التحليل الفني تمثل العلاقة بين السعر والزمن، ويتم من خلالها تحديد حركة السعر و اتجاهه في الفترات الزمنية المختلفة. كما هو واضح في الشكل في الأسفل:



- هناك ثلاث أنواع رئيسية للرسم البياني وهي:

- رسم الأعمدة (Bar Charts)

- رسم الشموع البيانية (Japanese Candlestick Chart)

- الرسم الخطي (Line Chart)

- في كل نوع من هذه الرسوم يتم التعبير عن حركة السعر واتجاهاته بطريقة معينة ويختلف كل نوع عن الآخر بمدى التفاصيل التي يعرضها عن حركة الأسعار.

أنواع الرسوم البيانية - رسم الأعمدة

- يعبر عن رسم الأعمدة كما يلي:



- يعبر عن تحركات الأسعار بأعمدة خضراء عند الحركات الصعودية أو حمراء عند الحركات الهبوطية

- كما يتم التعبير عن سعر الإغلاق بقطة تقع على يمين العمود بينما يتم التعبير عن سعر الافتتاح بقطعة تقع على يسار العمود.
- كما أن نهاية العمود السفلية تعبر عن أدنى مستوى وصل له السعر خلال فترة معينة (ساعة، يوم،)، بينما تعبر نهاية العمود العليا تعبر عن أعلى نقطة وصل إليها السعر خلال نفس الفترة الزمنية.
- وهنا من البديهي القول انه في حال كان العمود أخضر Bullish Bar أي يعبر عن حركة تصاعدية فإن سعر الافتتاح (القطعة اليسارية) ستكون أدنى من سعر الإغلاق (القطعة اليمينية). بينما إذا كان العمود أحمر أي يعبر عن حركة هبوطية Bearish Bar فإن سعر الافتتاح (القطعة اليسارية) ستكون اعلى من سعر الإغلاق (القطعة اليمينية).
- بالتالي يصبح شكل الرسم البياني باستخدام الأعمدة كما يلي:

أنواع الرسوم البيانية - رسم الأعمدة Bars



أنواع الرسوم البيانية - رسم الشموع اليابانية

- يتم التعبير عن الرسوم البيانية كما يلي:



- كما نرى الشمعة الصاعدة تشبه العمود التصاعدي بالأخضر والشمعة الهابطة باللون الأحمر

• نهاية محور الشمعة العلوية higher wick يمثل أعلى مستوى وصل له السعر وأدنى نقطة Lower Wick هي أقل سعر.

• كما نرى في القطعة في المنتصف Body : تعكس بطرفها سعر الإغلاق وسعر الافتتاح, فإذا كانت الشمعة تصاعدية (باللون الأخضر) فإن طرفها العلوي يمثل سعر الإغلاق بينما يمثل طرفها السفلي سعر الإفتتاح وهذا بديهي لأن سعر الإغلاق سيكون أعلى من سعر الافتتاح.

• أما إذا كانت الشمعة هبوطية باللون الأحمر فإن نهاية القطعة العلوية تمثل سعر الافتتاح بينما نهايتها السفلية تمثل سعر الإغلاق.

• يقتضي التنويه انه في بعض الاحيان يتم التعبير عن الحركات الهبوطية بشمعة ممتلئة باللون الأسود أما إذا كانت الحركات تصاعدية يعبر عنها بشمعة فارغة (باللون الأبيض).

• بالتالي يصبح شكل الرسم البياني باستخدام الشموع اليابانية كما يلي:

أنواع الرسوم البيانية - رسم الشموع اليابانية



أنواع الرسوم البيانية - رسم الخطي

- النوع الثالث هو الرسم الخطي و كانت هذه الطريقة هي الأكثر شيوعا فيما مضى إلى ان تراجعت لصالح استخدام الشموع اليابانية.
- وتمثل كل نقطة على الرسم سعر الإغلاق فقط ، أي لا تمثل كما في الأنواع السابقة المعلومات الأخرى كسعر الافتتاح و أدنى سعر و أعلى سعر،
- لكن لا بد من التنويه ان سعر الإغلاق هو على قدر كبير من الأهمية لأنه يخبرنا أي من الأحداث كانت مسيطرة على التداولات في نهاية الفترة الزمنية المدروسة،
- فلنفترض أنه حصل صعود كبير على سعر عملة اليورو مقابل الدولار وبنفس الوقت ظهر حدث جديد وهو حصول أزمة اقتصادية في أحد البلدان الأوروبية مما يؤدي إلى هبوط أقوى في اليورو، بالتالي فإن الاتجاه المسيطر هو اتجاه الهبوط وبالتالي توقعي عن الحركة المستقبلية ستكون استمرار هبوط سعر اليورو مقابل الدولار.

أنواع الرسوم البيانية - رسم الخطي



حركة السوق واتجاه الأسعار Trends

• تتحرك الأسعار في ثلاث اتجاهات: هبوطي، تصاعدي، و أفقي لكن على الرغم من حركة السوق تأخذ اتجاه واضح إلا أن هذه الاتجاهات يتخللها قمم وقيعان أي ارتفاعات و انخفاضات متتالية كما هو واضح بالشكل التالي:

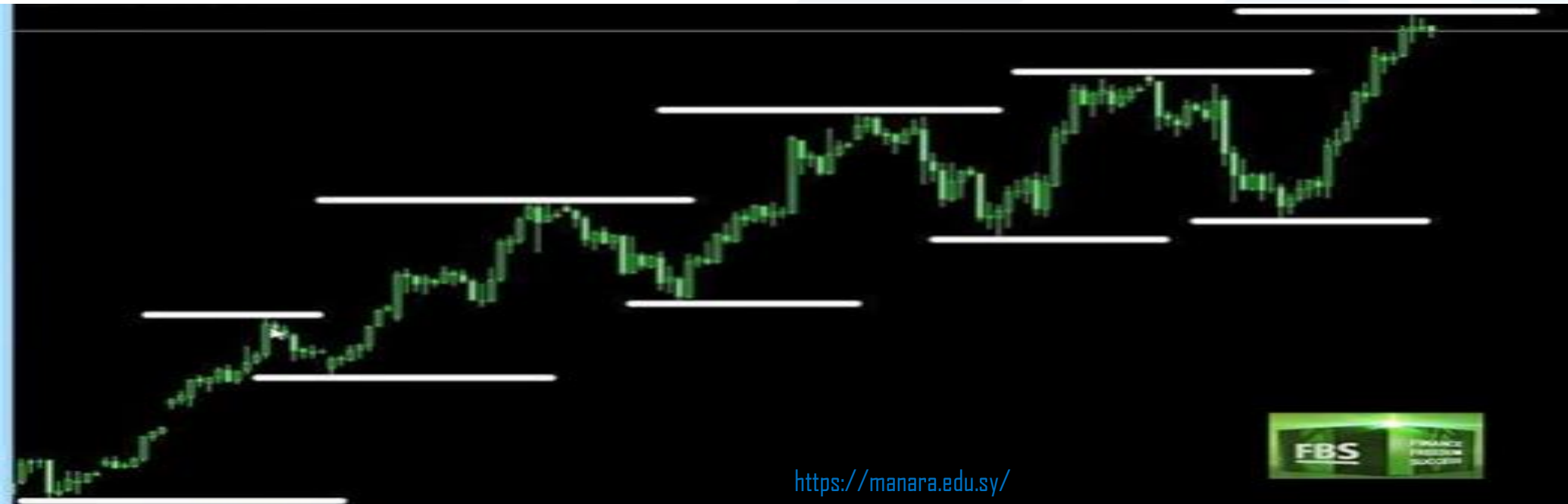


حركة السوق واتجاه الأسعار Trend

• كما هو واضح في الشكل السابق الاتجاه الهابط و الصاعد مكون من قمم و قيعان ، لكن ما لفرق بين كلا الاتجاهين؟ للإجابة على هذا السؤال لا بد من توضيح مفهوم القمة والقاع

• القمة peak: هي عبارة عن شمعة يكون فيها أعلى سعر لها أعلى من الشمعتين السابقتين والتاليتين لها

• القاع Trough: هي عبارة عن شمعة يكون أدنى سعر لها هو أدنى من الشمعتين السابقتين والتاليتين كما هو واضح في الشكل :



حركة السوق واتجاه الأسعار Trend

• لنعد إلى التساؤل السابق:

• في الاتجاه الصاعد تكون كل قمة higher highs أعلى من القمة السابقة ويكون كل قاع أعلى من القاع السابق higher lows.



حركة السوق واتجاه الأسعار Trend

• لنعد إلى التساؤل السابق:

• في الاتجاه الهابط تكون كل قمة lower highs أقل من القمة السابقة ويكون كل قاع أقل من القاع السابق lower lows.



حركة السوق واتجاه الأسعار Trend

• لنعد إلى التساؤل السابق:

• في الاتجاه الأفقي تكون كل القمم والقيعان في مستويات أفقية لا تميل إلى الصعود والهبوط





جامعة
المنصورة
MANSAURA UNIVERSITY

الدعم Support والمقاومة Resistance

- الدعم Support هو مستوى سعري يقع أسفل المستوى الحالي للسوق، ويتوقع المستثمرون أن تتوفر عنده عدة قوى شرائية، أي أن يبدأ عنده السعر في تغيير حركته الهابطة إلى حركة صاعدة.
- المقاومة Resistance: هو مستوى سعري يقع أعلى المستوى الحالي للسوق، ويتوقع المستثمرون أن تتوفر عنده قوى بيع، أي أن يبدأ عنده السعر في تغيير حركته الصاعدة إلى حركة هابطة.



- يجب أن لا ننسى ان تفسير ظاهرة الدعم و المقاومة يرجع إلى مزاج المستثمرين التي عبرنا عنها في فرضية التاريخ يعيد نفسه.
- لكن وجود مستويات الدعم والمقاومة لا يعني أن السعر دائما ما يرتد عندها، بل يمكن تجاوزها خاصة في أوقات الأزمات، وهذا ما يسمى ب الكسر أو الاختراق.
- بالكسر هو إغلاق السعر أسفل مستوى الدعم أما الاختراق أو إغلاق السعر أعلى مستوى المقاومة.

مستوى مقاومة سابق تم اختراق
مستواه السعرى بالاغلاق اعلى
تلك المقاومة



النقاط المحدده باللون الاحمر هي
استمرار للاتجاه الصاعد ونهايه
التصحیح



اختراق مستوى المقاومة Resistance

- يمثل الشكل السابق تمثيلاً لحالة يخترق فيها السعر مستوى المقاومة والسبب أنه لنفترض أن عند وصول السعر عند مستوى المقاومة اتخذ البنك المركزي الأوروبي قرار برفع سعر الفائدة هذا سيؤثر على سعر اليورو إيجابياً أي سيؤدي إلى رفع سعر اليورو مقابل الدولار، إلى درجة سيجعل مستوى السعر يكسر أو يخترق مستوى المقاومة.
- كما نلاحظ من الشكل السابق ما نطلق عليه نظرية تبادل الأدوار ، أي أن نقطة المقاومة تتحول إلى نقطة دعم، و نقاط المقاومة التي يتم اختراقها ستتحول إلى نقاط دعم في المستقبل.
- فعندما مثلاً اكون في مركز بيع على المكشوف (Short Selling) عند مستوى مقاومة معين، ثم حصل هبوط في السعر ، فهنا يجب إقفال هذا المركز عند وصول السعر إلى مستوى المقاومة السابق،



جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY

كسر مستوى الدعم Support

• في حالة كسر مستوى الدعم فعند حصول هذه الحالة فإن مستوى الدعم السابق سيصبح لمستوى مقاومة جديد وذلك وفقا لنظرية تبادل الأدوار، إن عند وصول السعر إلى مستوى الدعم السابق الذي تم كسره فإنه سيتحول إلى مستوى مقاومة ، كما في الشكل التالي:



كسر مستوى الدعم Support واخترق مستوى المقاومة



قواعد كسر مستوى الدعم Support واختراق مستوى المقاومة

- كلما زادت عدد مرات الارتداد من نقطة دعم او مقاومة معينة زادت تأثيرها ويكون اختراقها أو كسرها أكثر صعوبة.
- كلما كانت نقطة الدعم او المقاومة أكثر وضوحا على الرسم هذا يعني أن تأثيرها على حركة السعر سيكون كبيراً، ويزداد احتمال أن يرتد السعر عندها،
- نقاط الدعم و المقاومة التي تستغرق وقتا اطول لتشكيلها ستكون ذات تأثير أكبر على حركة السعر، فمثلا نقاط الدعم أو المقاومة ضمن إطار زمني لأربع ساعات يكون لها تأثير أكبر مقارنة بنقاط الدعم أو المقاومة المتشكلة ضمن إطار زمني لساعة واحدة. فكلما طال الإطار الزمني كلما كان كسر أو اختراق نقاط الدعم أو المقاومة أكثر صعوبة.
- يتم تحديد نقاط الدعم أو المقاومة من الأحداث إلى الأقدم، فمثلا قرار الشراء يتم اتخاذه عند أقرب أو أحدث نقطة دعم و قرار البيع يتم اتخاذه عن أحدث نقطة مقاومة.

تقنيات المتاجرة باستخدام نقاط الدعم والمقاومة

• أولا : في حالة الاتجاه الصاعد: يجب أن نركز على صفقات الشراء فقط، وخاصة عند:

• مستويات الدعم القوية

• عند كسر مستويات المقاومة القوية

• عملية وقف الخسارة: يجب أن ننظر إلى أقرب نقطة دعم وتضع في عقدك مع السمسار شرط وقف الخسارة عند مستوى أقل بقليل من نقطة الدعم هذه لأن كسرها يعتبر إشارة قوية لاتجاه الهبوطي.

• عملية جني الأرباح : بعد تحديد نقطة وقف الخسارة يجب أيضا تحديد نقطة لجني الأرباح وهي تكون عند أقرب نقطة مقاومة أو قبلها بقليل، بمعنى أن توصي السمسار بالبيع عند هذه النقاط.

تقنيات المتاجرة باستخدام نقاط الدعم والمقاومة

• ثانيا: في حالة الاتجاه الهابط: يجب أن نركز على صفقات البيع فقط، وخاصة عند:

• مستويات المقاومة القوية

• عند كسر مستويات الدعم القوية

• عملية وقف الخسارة: في حال دخول صفقة بيع يجب أن ننظر إلى أقرب نقطة مقاومة وتضع شرط وقف الخسارة عند مستوى أقل بقليل من نقطة المقاومة هذه لأن اختراقها يعتبر إشارة قوية للاتجاه التصاعدي.

• عملية جني الأرباح : بعد تحديد نقطة وقف الخسارة يجب أيضا تحديد نقطة لجني الأرباح وهي تكون عند أقرب نقطة دعم أو قبلها بقليل، بمعنى أن توصي السمسار بالشراء عند هذه النقاط.